نخبة من نجوم لبنان يحيون حفلات الميلاد المجيد لعام ٢٠٢٣

عاصي الحلاني ورامي عياش وجو أشقر في فندق داماروز دمشق

جو أشقر: شهادتي مجروحة بحفلاتي التي أقيمها في دمشق مع الجمهور السوري

رامي عياش: الشوق إلى دمشق حاضر دائماً ولم يغب عني يوماً

عاصي الحلاني: سورية وشعبها في قلبي وسعيد جداً بوجودي في دمشق

| مايا سلامي - تصوير طارق السعدوني

أجواء ساحرة ومميزة من زينة وموسيقا الميلاد الدافئة والجميلة كللت بهو فندق داماروز بدمشق الذي استعد هذا العام لإحياء حفلات عيد الميلاد المجيد محاولاً على الرغم من الظروف الصعبة إيجاد فسحة لنشر السعادة والأمل فاستقبل نخبة من ألمع النجوم اللبنانيين عاصي الحلاني، رامي عياش وجو أشقر، الذين حملوا إلى سورية محبتهم وأشواقهم وأمنياتهم بأن يعم الأمن والسلام فيها.

أعظم الأعياد

البداية كانت مع الفنان جو أشقر الذي أحيا أولى حفلات الميلاد المجيد لهذا العام، وقال في تصريح خاص لـ«الوطن»: عيد ميلاد السيد المسيح بالنسبة لنا من أعظم الأعياد، وله ذكرى جميلة جداً تعيدنا إلى حنين الطفولة وكيف كنا ننتظر هدايا الميلاد في كل عام لنأخذها من تحت الشجرة».

وأضاف: «أنا متحمس جداً للقاء جمهوري السوري لأنني في كل مرة آتي إلى دمشق لأقيم حفلة فيها تكون واحدة من أجمل وأنجح الحفلات، وأتوقع أن تكون سهرة اليوم مولعة بأجوائها، وشهادتي مجروحة بحفلاتي التي أقيمها في دمشق ومع الجمهور السوري».

وأعرب عن أمنياته للعام الجديد بأن يعم السلام المنطقة العربية وفي لبنان وسورية، وأن تكون سنة مباركة على الجميع وخاتمة للمآسي والأحزان.

شوق إلى دمشق

أما الفنان رامي عياش الذي أحيا ثاني حفلات الميلاد المجيد فبين لـ«الوطن» أن «الشوق إلى دمشق حاضر دائماً ولم يغب عني يوماً، فمنذ سنة الـ٩٦ وأن أحب القدوم إلى سورية لألتقي أهلي وأحبابي»

وكشف عن تمنياته بأن تبصر هذه البلاد السلام من جديد لتقف على قدميها من جديد، منوهاً إلى أن الشعبين السوري واللبناني وحدة حال.

وفيما يتعلق بتحضيراته الجديدة قال: «أطلقت منذ ثلاثة أيام أغنية «ما بنساك» والحمدالله حصدت الكثير من الأصداء الإيجابية في الوطن العربي، وفي أول العام القادم ستكون هناك أغنية جديدة شعبية طربية».

سورية في قلبي

وتوجه الفنان عاصي الحلاني الذي اختتم هذه الحفلات بأحر التهاني والأمنيات بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة لجمهوره السوري والعربي.

وقال: «سعيد جداً بوجودي اليوم في سورية وبدمشق بشكل خاص، ومهما بعدت المسافة تبقَ سورية وشعبها في قلبي لأن جميع السوريين يعرفون مدى غلاوة هذه البلد علي، وأتمنى أن يبقى السوريون واللبنانيون شعباً واحداً ويداً واحدة لنتخطى هذه المراحل الصعبة التي نمر فيها».

وأضاف: «أتمنى أن يعم الهدوء والاستقرار والسلام منطقتنا العربية وعلى وجه الخصوص في غزة وفلسطين وسورية ولبنان، فالفن بحاجة إلى هدوء وسلام حتى نستطيع أن نزيد الفرح ونحاول قدر المستطاع تخفيف الحزن عن الناس، والله يقدرنا على زرع البسمة والسعادة في قلوب الجميع».

وعن جديده كشف حصرياً لـ«الوطن» عن تحضيراته لكليب جديد لأغنية «عمر الخيانة» التي لاقت نجاحاً ومحبة جماهيرية.

أحد أعمدة الأغنية السريانية المعاصرة

نوري إسكندر.. اشتغل على الموسيقا الشرقية وبحث عن جذورها وجمعها ونقلها من تراث شفوي إلى مدونات

| وائل العدس

نعت وزارة الثقافة والمعهد العالي للموسيقا الموسيقار السوري العالمي نوري إسكندر الذي يعد أحد أعمدة الأغنية السريانية المعاصرة عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، حيث عمل طوال مسيرته الفنية الغنية التي تجاوزت ٦٠ عاماً على نقل التراث السوري الموسيقي الشفوي وتحديداً التراث السرياني إلى لغة سمعية وحفظها من الاندثار.

وألّف العديد من الأعمال المهمة كالأعمال التي أكد فيها العلاقة بين الموسيقا الشرقية والغربية.

وبذل الجهد والوقت لفهم ودراسة هذه الموسيقا السورية العريقة والروحانية، وعمل على أرشفة الأغنية السريانية الكنسية للحفاظ عليها من الضياع، وساهم في إبداع وخلق أغنية سريانية شعبية معاصرة أصيلة ضمن قوالبها السريانية الأم.

مسيرة غنية

ولد الراحل في محافظة دير الزور عام ١٩٣٨، ودرس الموسيقا في صغره على يد الموسيقي الروسي ميشيل بوزيرنكو، وبعد نيله الشهادة الثانوية سافر إلى مصر، حيث درس في المعهد العالي للتربية الموسيقية في القاهرة عام ١٩٥٩ وتخرج فيه عام ١٩٦٤، ليدرّس الموسيقا فيما بعد في ثانويات حلب، كما تولى إدارة المعهد العربي للموسيقا بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٢.

وكانت بداياته مع الفرقة الكشفية السريانية الأرثوذكسية في حلب كعازف ترومبيت، كما درس آلة الكمان لمدة عام واحد فقط، وقد عرف عنه اشتغاله على الموسيقا الشرقية وبحثه عن جذورها وجمعها ونقلها من تراث شفوي إلى مدونات، ولاسيما فيما يتعلق بالموسيقا السريانية سواء الكنسية أم المدنية.

وتندرج ضمن أبرز تجاربه الموسيقية: الثلاثي الوتري، كونشرتو العود، كونشرتو تشللو، واكتشف نحو ٩٠٠ لحن من أهم منابع الموسيقا السورية، وله مشروعه الموسيقي الخاص الذي يضم مقامات عربية لخلق موسيقا محلية متطورة، حيث أنفق نحو أربعين عاماً في التدوين والبحث والتأليف الموسيقي.

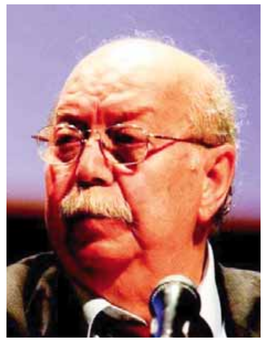

ومن أهم إنجازاته تشكيل وتدريب العديد من الكورالات، منها تأسيس أول كورال لكنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس في حي السريان بحلب، وتشكيل كورال ثان لكنيسة مار أفرام السرياني للسريان الأرثوذكس في حي السليمانية بحلب.

ومن أهم أعماله أيضاً تأسيس فرقة شاميرام في بيروت عام ١٩٧٠، كما قدم في بيروت حفلة اليونيسكو عام ١٩٧٤، والتي شارك فيها الفنان وديع الصافي، وفي عام ١٩٨٦ جمع الألحان السريانية من مدرسة الرها (مدينة أورفة) ومدرسة دير الزعفران ضمن كتابين، وقام بكتابتها وفق نظام الكتابة الموسيقية الحديثة «التنويط».

وفي عام ١٩٨٩ كان له مجموعة حفلات في السويد، ليؤسس في العام الذي تلاه الكورال السرياني في السويد، وفي عام ٢٠٠٢ ألّف موسيقا للمسرحية اليونانية «باخوسيات» لمؤلفها اليوناني يوريبيدس في العام ٤٠٠ قبل الميلاد، وكان له في عام ٢٠٠٨ حفلتان في دار الأوبرا في دمشق، بمناسبة احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية، وقد قدّم فيها مجموعة من مؤلفاته.

قدم حفلاته في باريس وبروكسل وجنيف مع فرقته الكورال السرياني، وألّف الموسيقا التصورية للعديد من الأفلام والمسلسلات.

إسكندر الذي كان مدير «المعهد الموسيقي العربي» في حلب بين الأعوام ١٩٩٦ و٢٠٠٢، تعمل «الفرقة السيمفونية الوطنية السورية» باستمرار على تقديم أعماله في برامج أمسياتها المتنوعة، كما تعد مؤلفاته مادة أكاديمية تدرس لطلاب المعهد العالي للموسيقا في دمشق.

> عمل على أرشفة الأغنية السريانية الكنسية للحفاظ عليها من الضياع

رثاء إلكتروني

أيمن زيدان: «هناك في البعيد غادرنا بصمت الكبير نوري إسكندر، كان نوري ثروة موسيقية رحلت من دون أن تنصف كما تستحق، وداعاً يا صديقي، نم هادئاً، لا تحزن فقدر الموهبة العربية كما قال الماغوط يوماً ألا تمر من دون عقاب».

سلاف فواخرجي: «لروح الموسيقار السوري الكبير والمبدع نوري إسكندر الرحمة والسلام والعزاء لعائلته وأصدقائه ومحبيه وتلامذته».

سمير كويفاتي: «معلمي.. صديقي وشريك الأيام الحلوة.. فضلك عليّ لحتى موت.. القلب بينزف عليك يا قدّيس الموسيقا.. رح تبقى بالبال يا أبو مريم ياحبيبي.. سلملي على ميادة والحبايب أم مريم ومريم وسوسن، نوري إسكندر أيقونتنا الله معك».

طاهر ماملي: «عميد الموسيقا السريانية في ذمة الله».

عدنان فتح الله: «المؤلف الموسيقي السوري القدير نوري إسكندر في ذمة الله، لك كل الشكر وكل الوفاء لكل ما أغنيت به الموسيقا السورية من أعمال موسيقية كانت وستظل من أهم نتاجات عصرنا هذا، فلترقد روحك بسلام وتعازينا القلبية لعائلته وأصدقائه ومحبيه».

حسن م يوسف: «الصديق الجميل، الفنان الرهيف والمبدع الجميل نوري إسكندر، ستفرح به ملائكة السماء وستصبح أرضنا بفقده أفقر، لروح المبدع الكبير السلام وعطر الياسمين ولعائلته ومحبي فنه جميل العزاء وطول البقاء».

لبنا بيطار: «خبر موجع ومؤلم.. أستاذ نوري فضلك كبير عليّ وعلى كل حدا اشتغل معك، الإنسان الطيب والمحب والمعطاء والمخلص للموسيقا السورية والسريانية، الله يرحمك، ذكراك وموسيقاك باقية، تعازينا الحارة للعائلة وللمحبين».

شهد برمدا: «أول من احتضنني وآمن بموهبتي في المعهد العربي للموسيقا بحلب باستثناء من وزارة الثقافة بسبب عمري الصغير، لروحك السلام والبقاء».

برجك اليوم 12/27

نجلاء قباني

الحمل

لا تجعل العمل بتوتره يؤثر في أمورك العاطفية فالحبيب دائماً ملجأ وصدر حنون للبعد عن توترات وضغوط العمل وليس العكس ولا تكن صارماً في قراراتك.

عاطفياً: قد ينتابك قلق حول صحة أحد الأقارب أو الأصحاب أو تشعر بالاشتياق لأحدهم.

الثور

أنت رومانسي وتبادر بلطف تجاه الآخرين وتستغل موهبتك بالكلام لتفصح عن مشاعرك بحرية وسعادة لأنك جريء ومبادر تجاه أشخاص حولك وقد تلتقي بشخص مهم في حياتك في مكان عملك أو في أثناء ممارستك الرياضة.

عاطفياً: أستفد من كل اللقاءات والعلاقات والتعارف الجديد الذي يزين حياتك.

الجوزاء

الأمور المالية جيدة ولكن المشكلة أنك مسرف فابتعد عن الإسراف غير المجدي لأن هذا سينقذك من ديون كنت تعاني منها فلا تدفع أكثر مما يلزمك واقتصد قدر الإمكان.

عاطفياً: اليوم قد تفكر في ارتباط أو تحصل على علاقة منطقية أو ترتب وضع علاقة جميلة موجودة في حياتك.

السرطان

تستيقظ مبكراً مبتسماً، عقلك منظم يعمل وفق جدول محدد أو ضروريات تعرف أنها ستدفعك للأمام فأنت تتخذ قرارات مهمة وتفرض وجهة نظرك على المحيط وتمتلك نفاذ بصيرة تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

عاطفياً: اليوم جيد جداً لتمتين كل ما هو حقيقي أو لتضع النقاط على الحروف في حياتك العاطفية.

الأسد

ربما تتعرض اليوم لمفترق طرق أو خيارات تطلب منك تحديدها وربما تتذكر الماضي وتحزن عليه وقد تبوح إلى أشخاص يساندونك في مهامك ببعض أسرارك فتأكد أنهم أهل للثقة.

عاطفياً: لا تتسرع بأخذ أي قرار كارتباط عاطفي أو هجر للشريك لأن القلق والملل هو السبب.

العذراء

هذه فترة ممتازة لتتعرف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم وربما تسعدك ولادة جديدة أو تزويج لأحد الأشقاء أو ضيوف قادمون من سفر فالانسجام والفرح حولك.

عاطفياً: لقاءات، اتصالات، سفر، وأنت في الفترة الأفضل للحديث والنقاش.

الميزان

أحذرك من قراراتك المتسرعة أو حساسيتك المفرطة نتيجة أقوال تسمعها أو لحظة غضب والحقيقة أنك حساس وقد تشعر أنك نافد الصبر وتحتاج لتهدئة الأجواء من حولك لكيلا تتحول المشكلة الصغيرة إلى مشكلة كبيرة لست تحتاجها.. عاطفياً: مزاجيتك وتقلبك اليوم يجعلانك قلقاً وقد لا تعرف لهذا أسباب وهذا يزعجك.

العقرب

إذا كنت منتمياً إلى مجموعة دراسية أو فكرية ستسعد للأخبار والنتائج المفرحة ولسهولة الاتصالات وقد تقوم بأعمال تسعد لها ربما أمور يدوية خلاقة وتعالج بعض الثغرات.

عاطفياً: الحظوظ مساعدة فساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك ويسعد من حولك.

القوس

حظوظك هذا اليوم تأتي من الآخرين أي بمقدار الجهد الجماعي الذي تبذله مع المحيط وعروض جديدة من أصدقاء أو خيارات إيجابية يقدمها لك من يحبك ومن يحترم وجهة نظرك.

عاطفياً: أنت تلمع كشعلة نار وسط الظلام محبوب ومرغوب وحولك الكثير من الدعم ومن المحبة.

الجدي

لا تفقد ثقتك بنفسك وبالآخرين وحاول أن تنظر لإيجابيات الأمور واحذر العصبية فقد تحاول أن تختلق المشاكل ولكن الأوضاع لا تناسب الدخول بصراعات جديدة.

عاطفياً: الكثير من الإشارات ستدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقلبك.

الدلو

لا تعرض نجاحك للقلق بسبب عدم إنهائك للعمل في الوقت المناسب فاليوم للعمل وانتبه إلى وضعك الصحي وكن أكثر التزاماً بحمية غذائية جسدك يحتاجها لترتاح.

عاطفياً: اليوم تقف إلى جانب الضعفاء وتسعد للمساعدات التي تتلقاها ممن حولك.

الحوت

ستساعدك الحظوظ أن تمد الجسور بينك وبين من تحب أو مع عائلتك فأنت ترضي جميع الأطراف وربما تنشغل بأمور مهمة من تحضير للقاءات ومناقشة أمور مستقبلية أو تلتزم بأفراح شخصية تحمل لك السعادة.

عاطفياً: هو يوم التغيرات بامتياز وربما للبدايات الجديدة والتعارف المجدي المتصل بالمستقبل.